

قلت: لو كنت أستطيع أن أعيش معك دقيقة واحدة أكثر فلن أترك هذه الدقيقة تضيع منى.. وإذا كان الفراق قدرنا.. فهو قدر كل الأشياء، ولن نكون وحدنا ضحايا لأن لكل شيء نهاية.. ومعنى قرارك هذا أن يقف كل منا ينتظر دوره فى الموت مادامت نهاية الحياة طبيعة الكون ومصير البشر .. إننى أحبك اليوم ولا يعنينى غدى.. لأننى أضمن يومى.. ولا أضمن غدى.

أنا على يقين من أننى سأظل أحبك حتى آخر قطرة فى دمنى.. ولكننى للأسف الشديد.. أملك قلبى.. ولا أملك عمري.. وإذا كانت طبيعة الأشياء أن لكل شيء نهاية، فلا ينبغى أن تشغلنا النهايات عن البدايات.. وساعات الحزن عن ساعات الفرح.. وأيام الفراق عن أيام اللقاء..

أنا أحبك اليوم وهذا يكفينى لأننى لا أراهن على شيء لا أملكه.. وأنا لا أملك الغد.. أنت الآن بين يدي.. وأنا لك بكل ما فى أعماقى من نبض ومن مشاعر.. وهذا يكفينى فى هذه اللحظة..
قالت: أنت تريد اللحظة.. وأنا أريد العمر..

قلت: وأنا أعطيك ما أملك.. ولا أستطيع أن أمنيك بما لا أملك.. اللحظة فى يدي فهى ملكى.. والعمر فى أيدى القدر.. وأنا لا أملك قدرى.. نستطيع أن نبني أحلاما كثيرة على امتداد زمان طويل..